

خلاصات الأجزاء 9 | أ.د عمر المقبل |

عمر المقبل

اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ودليلاً اليك والى جناتك جنات بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد فمرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات -

[00:00:01](#)

في هذه الحلقة التي نستعرض فيها شيئاً على سبيل الايجاز من هدايات هذا الجزء وخصائمه. اعني الجزء التاسع هذا الجزء ينتهي تقريباً بقصة شعيب عليه الصلاة والسلام. ويبدأ بوضوح بقصة موسى. وهي اطول القصص التي ذكرت في هذه السورة المكية -

[00:00:45](#)

العظيمة ولعل من اسباب ذلك تعلقها باليهود ومكرهم الذين يوجد في هذه الامة من العامة والعلماء من يشبههم ويضارح اخلاقهم ومن الاسباب ايضاً ان موسى عليه الصلاة والسلام عانى كثيراً مع فرعون - [00:01:05](#)

واليهود موجودون في عهد النبي عليه الصلاة والسلام ولاهل مكة صلاته متقدمة من خلال تجارة فيبين الله سبحانه وتعالى في هذه السورة عاقبة موسى وعاقبة فرعون وعاقبة الذين كذبوه وعاندوه وخصائمه الرسالة - [00:01:25](#)

التي حملتها قصة موسى مع فرعون انه كلما اشتدت المعاناة زاد لجوءه لربه عز وجل الذي لم يخذله سبحانه وتعالى قط ولهذا لما اشتدت المحنة بموسى وقومه ارشد موسى قومه الى الاستعانة بالله عز وجل والصبر على - [00:01:45](#)

الذي ثم ذكرهم بان العاقبة بان الارض لله وان العاقبة للمتقين. فليتدبر هذا المعنى عباد الله تعالى اجمعين وخصوصاً منهم.

المستضعفون ومن هدايات هذا الجزء ان رحمة الله عز وجل وسعت كل شيء. ورحمتي وسعت كل شيء. فساكنها لمن - [00:02:07](#)

ساكنها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون. الذين يتبعون الرسول النبي الامي. الذي يجدون مكتوباً عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي

[00:02:32](#) كانت

عليهم الى اخر الايات فلنتدبر هذه الصفات علنا ان نكون ممن حظي بالتباعد وبالتالي الحصول على هذه الهبة الربانية والرحمة الالهية ومن عبر هذه ومن عبر هذا الجزء وهداياته العظيمة. قصة اصحاب القرية التي كانت حاضرة البحر - [00:02:52](#)

وذكر الله سبحانه فقد ذكر الله عز وجل فيها مصير الامرين بالمعروف والناهين عن المنكر. ومصير المعتدين فمن يعتبر ثم من اعظم الهدايات ايضاً التي ضمنتها هذه السورة قصة الذي اتاه الله تعالى آياته ثم انسلخ منها والعياذ بالله. وقد بين الله عز وجل سبب ذلك الا

[00:03:13](#) وهو اتباعه الهوى واخلاص

الى الارض. وما اقبح ذلك التشبيه. ما اقبح ذلك التشبيه لهذا العالم الذي انحط من علياء الارث النبوي ومن على المكانة الى اسفل

السافلين حينما شبه بالكلب الذي ان حمل عليه يلهث او ترك يلهث. كذلك ايضاً من هدايات - [00:03:38](#)

هذا الجزء حديث عن بداية الخلق وابطال نفع الشركاء المعبودين من دون الله تبارك وتعالى. اما بقية الجزء التاسع فهو ونصف سورة الانفال فان هذه السورة المدنية العظيمة كان ابن عباس يسميها سورة بدر - [00:03:58](#)

وافتحت بهذا السؤال العظيم يسألونك عن الانفال. فلم يأتي الجواب الا بعد اربعين اية عن هذا السؤال. واعلموا ان ما غنمتم وهو

مفتت الجزء العاشر الذي سنبدأ به ان شاء الله تعالى - [00:04:16](#)

لكن الشاهد ان القرآن لم يجب مباشرة على حقيقة الانفال بل انتقل الى التوجيه الالهى وهو التقوى واصلاح ذات بين وما ذاك الا لان

00:04:30 الانشغال بالاموال والحظوظ الدنيوية قد يوقع في نقص في التقوى او فساد لذاته -

البيان ثم بعد ذلك مضت السورة في الحديث عن غزوة بدر وكيفية الخروج لها وما وقع في نفوس الصحابة من كره في البداية ثم

كانت العقابة لهم والبوار والدمار على على اعدائهم من المشركين. ثم بين الله سبحانه وتعالى فيها جملة من - 00:04:50

الاحكام الشرعية المتعلقة بالجهاد. هذه باختصار شديد ابرز هدايات هذا الجزء من كتاب الله تبارك وتعالى نفعا له واياكم في كتابه

والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:10

اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ودليلا اليك والى جناتك جنات - 00:05:26